النتائـــج

أهم النتائـــج التى توصلت إليها الدراســة

أولا : فيما يتعلق بالقوى والعوامل الثقافية :

- تعتبر المشكلة السكانية من أهم المشاكل التى تعترض التنميـة فـى مصـر فـى كافـة المجالات وعلى كل المستويات خاصة فى مجال التعليم.
- تعـانى مصـر والهنـد وماليزيـا مـن إنتشـار الأميـة وإن كـانت قـد خطـت كـل منهـا خطوات واسعة نحو القضـاء علـى هـذه الظـاهرة إلا أن ماليزيـا تعـد أقـرب الـدول الثلاث فى القضاء عليها.
- تعانى كل من الهند وماليزيا من تعدد اللغات، وربما يرجع ذلك إلى تعدد الأجنـاس البشرية التى تسكن كل منها.
- تتقـارب المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى كـل مـن مصـر والهنـد وماليزيـا، باعتبارها جميعا فى عداد الدول النامية.
- كان للاستعمار الانجليزى أثر سيئ على النظم التعليمية القائمة فى كـل مـن مصـر والهند وماليزيا.
- توسعت كل من الهند ومصر فى التعليـم ولـم تتوسـع فـى المشـروعات التـى تخلـق فـرص العمـل لهـؤلاء المتعلمين، وبذلـك انتشـرت البطالـة فيهمـا بصـورة غـير مرضية.

ثانيـا : فيما يتعلق بنظام التعليم :

- التعليم إلزامى فى مصر حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسى، وهو إلزامى أيضا فـى كافة أنحاء الهند حتى المرحلة الثانوية.
- التعليم التطبيقى منتشر فى شتى أرجاء الهند، حتى فى أصغر المناطق النائيـة، أمـا فى مصر فالتعليم العالى والجامعى مركز فـى عـدد قليـل مـن المـدن الكبـرى، وإن كانت مصر قد بدأت تنشر جامعاتها فى بعض الأقاليم.
- نجـح الإستعمار الإنجليزى فـى جعـل اللغـة الإنجليزيـة وسـيلة التعليـم فـى جميـع المراحل التعليمية فـى الهنـد وإحلالهـا مكـان اللغـة القوميـة، ولـم يستطع ذلـك فـى مصر، وفى ماليزيا أيضا التى سرعان ما قضت على ذلك بعد إستقلالها مباشرة.

- لا يزال هناك قصور فى فهم كل من المعلم والتلميذ لفلسفة التعليم الأساسى فى مصر.
- أكثر المدارس المصرية لا يصلح بكل المقاييس لأداء العملية التعليمية فآلاف المدارس ليس بها دورات مياه، وآلاف أخرى آيلة للسقوط، وآلاف أخرى دون نوافذ أو أبواب، وآلاف أخرى تحتاج إلى المعامل والمكتبات وأماكن لممارسة النشاط.
- نسبة الإنفاق فى مصر على التعليم من إجمالى الناتج القومى تقل عن مثيلاتها فى معظم الدول العربية والإفريقية، فنسبة الإنفاق على التعليم فى مصر من إجمالى الناتج القومى ٥,٢٪ (فى إحصاء ١٩٩١م) وفى الهند بلغت نفس النسبة ٦٪ عام ١٩٨٩م.
- تعمل بعض مدارس الحلقة الأولى ثلاث فترات دراسية فى اليوم الواحد فضلا عن ارتفاع الكثافة الطلابية داخل الفصول.
- لا تزال أساليب التقويم فى التعليم المصرى تقليدية، ولا تعدو أن تكون أداة تحكم على مستوى أداء التلميذ من حيث النجاح أو الرسوب ولا تشتمل على النواحى التشخيصية التى تبين نواحى ضعف التلميذ حتى يعالجها فى محاولاته التالية.

ثالثا : بالنسبة لبرنامج إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى :

- ما زال نظام إعداد معلم الحلقة الأولى فى مصر قاصرا فى تحقيق أهدافه المنشودة.
- يتمشى نظام إعداد معلم الحلقة الأولى فى مصر مع متطلبات التنمية.
- تهتم كل من مصر وماليزيا بالدراسات العامة فى برنامج الإعداد بينما تركز الهند فى برنامجها لإعداد معلم المرحلة الأولى من التعليم على الدراسات المهنية والتخصصية وذلك على حساب الدراسات العامة.
- تتساوى النسبة المخصصة للتدريب العملى والميدانى لطلاب برنامج إعداد معلم المرحلة الأولى من التعليم فى كل من مصر والهند وماليزيا وهى تساوى ٢٠٪ من إجمالى الساعات لمقررة فى البرنامج.
- يوجد حشو وتكرار فى كثير من المواد الدراسية المقررة ببرنامج إعداد معلم الحلقة الأولى فى مصر وبعض هذه البرامج يهتم بالكم دون الكيف.
- لا يوازن نظام إعداد معلم الحلقة الأولى فى مصر بين الجانب النظرى والجانب التطبيقى.